كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Domestic Violence and Its Impact on the Self-image of Adolescent Girls in Nineveh Governorate

Dr. Jinan Ihsan Khalil

Institute of Fine Arts - Benin

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 5 Oct. 2020
Accepted 1 Nov 2020
Available online 26 Nov 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

A B S T R A C T

The aim of the current research is to discover the impact of domestic violence directed at adolescent girls. Moreover, the research aims at identifying the self-image - realism the idealism among adolescents. The sample of the research consisted of (400) intermediate school student.

The researcher prepared each of the two measures of domestic violence, consisting (40) items and the self-image scale of (36) items. Honesty and Consistency calculated and the items were calculated for both scales. The study found the domestic violence had a negative impact on self-image.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.21

العنف الأسري وأثره في صورة الذات لدى المراهقات في مركز محافظة نينوى

د. جنان احسان خليل/ معهد الفنون الجميلة – بنين

الخلاصة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى العنف الأسري الموجه للمراهقات كما هدف البحث للتعرف على صورة الذات (الواقعية – المثالية) لدى المراهقات وإيجاد العلاقة بين العنف الأسري وصورة الذات لدى المراهقات تكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالبة من المرحلة المتوسطة ، وقامت الباحثة بإعداد كل من مقياسي العنف الأسري المكون من (٤٠) فقرة ومقياس صورة الذات المكون من (٣٦) فقرة وتم أجراء الصدق والثبات وحساب تميز الفقرات لكلا المقاييس وتم تطبيق المقياسين بصيغته النهائية على العينة الأساسية وتوصلت الدراسة إلى ان العنف الأسري له اثر سلبي في صورة الذات .

مشكلة البحث

أولا:عنف شكلا من أشكال السلوك الإنساني وما يتعرض له مجتمعنا العراقي من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وضغوطات كثيرة وصراعات وحروب ونزاعات أدت إلى تزايد معدلات العنف الأسري ضد المراهقات وبالتالي يؤدي إلى تشويش صورة الذات الواقعية لديهن ، ومن خلال عملي وتخصصي في المجال التربوي لسنوات عديدة وخلال رؤيتي لتفشي مشكلة العنف الأسري بشكل كبير في مجتمعنا وما ينطوي عليها من الخطورة بوصفها مؤشرا لحدوث الكثير من الاضطرابات والتوترات داخل نطاق الأسرة ونظرا لما تخلفه من أثار مدمرة على أفراد الأسرة وخاصة المراهقة وانعكاس ذلك على كيان الأسرة والمجتمع دفعني للبحث في هذه المشكلة .

الفصل الأول

أولا : مشكلة البحث

تتباين المجتمعات الإنسانية المعاصرة في نظمها وثقافتها ، إالعنف،ا يجمع بينها هو زيادة وطأة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها . يبدو ان هناك تلازما بين مستوى التقدم التقني والعصرنة من جهة وبروز مشكلات الاجتماعية من جهة أخرى اذ كلما تقدمت المجتمعات تقنيا تفاقمت المشكلات الاجتماعية التي تواجهها وهي مفارقة عجيبة ، والعنف الأسري ظاهرة من أهم الظواهر التي تهدد كيان الأسرة وجميع أفرادها ومن ثم قد تؤثر على المجتمع بأكمله و العنف الأسري ذلك العنف الخفي الذي يحدث خلف الأبواب المؤصدة ولا يراها احد ولا يعلم احد بأسبابها ، ولكن أثرها يمتد الى نواح عديدة .

حيث لوحظ في السنوات الأخيرة في المجتمع العراقي تردد كلمة العنف ، فأصبحت من أكثر الكلمات تداولاَ في إعلامنا وفي الأحاديث اليومية العادية .كما تطالعنا التقارير المحلية والعالمية بأن ظاهرة العنف ترتبط بالأسرة أن زيادة الالتقليدي،البدني والجنسي للطفل وللمرأة والصور الأخرى للعنف الأسري جعل المهنيين يعتقدون بأنها ظاهرة جديدة بدأت تنتشر في أواخر القرن الحالي وعلى الرغم من أن العنف الأسري أصبح يلقى ألان أكثر اهتماما من ذي قبل إلا انه أصبح جزءا من الأسرة لا يمكن تجاهله ليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية ولكن أيضا في انجلترا والعديد من البلاد والمجتمعات النامية (Robert Hampton) .

كما أن ضعف الوازع الديني وسوء الفهم في دور الإفراد داخل الأسرة والموروث المجتمعي التقليدي ، بعدم المساواة بين الأولاد والفتيات وسوء التربية والنشأة في بيئة عنيفة ، وغياب ثقافة الحوار والتشاور داخل الأسرة. ثانياً:لممارسات الوالدية العنيفة والمتسلطة التي تجنح الى نبذ المراهق ومعاملته معاملة متحكمة كفيلة بان تلحق به أضرار نفسية وصحية وجسمية قد لا تكتفي سلبهم ركائز الأمن والتوافق النفسي وتشويه تصوراتهم تجاه دوافعهم وتعريضهم للاضطرابات السلوكية وإنما تقضي بهم

الى الجنوح والانحراف (عدلات :٢٠١٧، ١٣٤) ان من أكثر أشكال العنف شيوعا وخطورة وهو العنف الأسري الذي يعتبر ظاهرة اجتماعية تعاني منها الكثير من المجتمعات وخاصة المجتمع العراقي فهو يشكل خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع فهو يظهر في المنزل وفي كثير من الأحيان لا يلاحظه العالم الخارجي ويمكن انكاره واخفائه وتأثيره على الأطفال لا ينتهي مع مرحلة الطفولة بل يصحبهم في مراهقتهم و رشدهم حيث يؤثر على أدائهم داخليا وخارجيا وعلى بناء شخصيتهم وحياتهم مستقبلا . فكل ذلك يؤثر سلبا على تكيفهم وبالتالي على ذواتهم

وتعد صورة الذات ألموجه الرئيس لسلوك الأفراد سواء كان ذلك السلوك ايجابياً أم سلبيا الذي يساهم بشكل كبير في توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين ومع بيئته ومع مجتمعه الذي يعيش فيه ويتعامل معه وقد أشار المختصون في علم النفس انه يمكن القول بأننا في حياتنا اليومية نتعامل عن طريق الصور المختلفة أكثر من ذلك إلى الصور التي نرسمها للآخرين ويرسموها لنا في ظل التفاعلات الحياتية اليومية ومن هذا استخلصت الباحثة أن صورة الذات من العوامل الموجهة المؤثرة في التوافق والصحة النفسية بشكل عام ولها علاقة بالانسجام مع الآخرين والتوافق مع البيئة (Gale ,1974,120)

وبما أن طالبات المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة والتي ينظر أليها المجتمع وقد تعرضوا لضغوط مختلفة من حروب ونزاعات يمكن أن يؤدي إلى تشويش صورة الذات الواقعية لهم وما يطمع أليه أن يكون في المستقبل وما أفرزته الحياة المعاصرة .لذا جاءت الدراسة لتسلط الضوء على أهم بعد من أبعاد الشخصية لدى المراهقة وهو صورة الذات تلك الصورة التي تكونها الفتاة عن نفسها في العائلة باعتبار الأسرة الدعامة الأساسية في بناء شخصية الفرد على جميع المستويات النفسية والاجتماعية والعقلية والأخلاقية .

ثانياً : أهمية البحث

يعد العنف شكلا من أشكال السلوك الإنساني، ويسهم ي احد مظاهره في دعائم النظم المستقرة القائمة على العدل والحكمة بوصفها سمات إنسانية تضرب بجذورها أعماق النفس البشرية، كما يعد شكلا من أشكاله انتصار الميول والرغبات.(إسماعيل ،٢٠٠٤:٦) أن العامل الأساسي والحاسم في تحديد العنف هو ظهور أو حدوث الضرر (الأذى) Injury ، وتاريخيا كان العنف يحدد على انه أفعال غرضيه تؤدي إلى محاولات أو تؤدي إلى إحداث إضرار جسيمة ، وعلى أي حال فأن التعريف يتضمن في طياته جزءا من ارتكاب الجريمة ، ويساعد على نشوء سلوك تدمير الذات الذي قد يكون عنف في حد ذاته ، وقد حدد المركز القومي للحماية من الإيذاء The National Center For Injury Prevention تعريف جديد للعنف وهو تهديد أو استخدام فعلي للقوة الجسدية تجاه نفس أو فرد أو جماعة والذي قد يؤدي في النهاية إلى الإيذاء أو الموت (Encyclopedia For Social Work:2453) ويعد أحيانا العنف مرادفاً لمصطلح العدوان ويستخدم للدلالة على كل فعل يقوم به احد

أفراد الأسرة بقصد إيذاء فرد من أفرادها ، والإيذاء هنا ليس إيذاء بدنيا فقط ، وإنما قد يشمل الحرمان المادي أو الحرمان النفسي والعاطفي ، أما المصطلح الثاني والذي شاع استخدامه في الدراسات الأسرة وهو مصطلح الإساءة Abuse فهو في كثير من الأحيان يستخدم مرادفا لمصطلح العنف Violence ، ويقصد بالإساءة أي فعل يقوم به أفراد الأسرة بقصد إيقاع الضرر بشخص أخر ، والإساءة البدنية Physical Abuse هي أول أشكال العنف وتدل على الإيذاء البدني الذي يقوم به شخص على أخر بقصد إلحاق الضرر ، ويتضمن هذا الفعل صور كثيرة للإيذاء تبدأ بالضرب المبرح إلى القتل (ضحى عبدالغفار : ٦٣٣) وحيث أن العنف بين البشر ظاهرة عامة ، فأن بعض العلماء أكدوا أن الاتجاهات العدائية للبشر تكون موروثة وغريزية .واقترح البعض الأخر على أن العداء شيء طبيعي ، فقد أشار بولكينز Boelkins إلى أن العداء هو سلوك هدفه هو استجابة للاحتياجات المتعددة التي تؤدي إلى حدوث اختلاف في الجنس والعمر والنوع البشري ، فالعدوان في الإنسان والحيوان يخدم أغراض تكيفية ، بينما نجد أن العنف هو عبارة عن ميكانيزمات للمواجهة التي تقابل التكيف . (Joseph Julian 209-214).

وعلى ذلك، فالعنف هو السلوك موجه إلى إيذاء شخص أو كائن حي ، والذي يكون لديه الدافع لممارسة العقاب والعقاب هو شكل من أشكال العداء الموجه والمسبب للضرر من خلال استخدام القوة الجسدية (Michaelj .Saks :325) ويفرق بعض الباحثين بين العنف والأفعال العنيفة ، حيث أن العنف يشير إلى سلوكيات تستهدف احداث ضرراً بالآخرين أو بالنفس ، بينما الأفعال العنيفة تشير إلى شكل الممارسة ، وقد يظهر العنف في أشكال الضرب أو السب أو الافتراء أو الافتراء أو التوبيخ أو الاهانة العلنية . (عبدالناصر عوض : ٧٠٦) والعنف في معناه العام المجرد يشير إلى استخدام الفعلي للقوة ، وإحداث الضرر والأذى للأشخاص والتدمير وإتلاف للممتلكات العامة أو الخاصة ،ويرى (طقش) أن للعنف مظاهر كثيرة ومتعددة فمنه العنف اللفظي والجسدي والجنسي والنفسي والأسري والاجتماعي والاقتصادي وأكثر أشكال العنف شيوعا وتدميرا هو العنف الأسري (طقش،٢٠٠٢:٥) ، وفي العلوم التربية والنفسية يقصد بمصطلح العنف استخدم الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما (احمد زكي بدوي ،٢٠١٤:٤١١) . تتمثل أثار العنف الأسري على المراهقات في ممارسات سلوكيات غير أخلاقية كما يظهر لديهم مشاكل في تكوين الصداقات ويقل احترامهم لذاتهم إضافة الى تنمرهم على الآخرين .

(محمد ، ٢٠١٩ :٢)

فالصورة التي يكونها الفرد عن نفسه تتأثر بخبرات التنشئة الأسرية ، أن الأفكار والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف ذاته ، هي نتاج أنماط التنشئة الأسرية والاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأساليب الثواب والعقاب ولعل أهم هذه المصادر أساليب التنشئة الأسرية . (الحموري ، ٢٠١١ ، ٤٦٣)

وتعد الأساليب التي تتبعها الأسرة في تنشئة أبنائها الدعامة الأساسية في تشكيل شخصية الفرد ، كونها تمثل حجر زاوية في بناء شخصياتهم (النيال : ٢٠٠٢ ، ٤٧)

بما ان صورة الذات هي صورة داخلية مركبة من قبل الفرد وتظهر على شكل تصـــرفات وأســـاليب سلوكية فردية (ميزاب ، ٢٠٠٧ ، ١٥٩) ان صورة الذات هي التمثيل الذي يحمله كل فرد عن نفسه على المستوى النفسي الفيزولوجي ، الاجتماعي والفيزيقي بأخذ بعين الاعتبار التقدير الذي يكنه للذات في مختلف مراحل نموه وفي مختلف الوضعيات التي يتواجد فيها . (حليلة ، ٢٠١٠ : ٨)

يرى (1976)Carll Rogers صورة الذات أنها مجموعة من الادراكات المتميـــزة المتـــأثرة بعلاقـــة الفردين والمحيط كما ان الصورة الذاتية لدينا تتشكل حسب معتقداتنا عن أنفسنا فالمعتقدات هي الأفكار التي تدور بعقلنا والتي نعتقد بأنها صحيحة فاعتقاداتنا حول صورة الـــذات تتـــأثر بالأســـرة والبيئـــة الاجتماعية للفرد . (منيرة ٢٠٠٨ ، ٣٦)

وتعتبر صورة الذات من أهم محددات السلوك الآني فالإفراد يسلكون وفق الصورة التي يحملونها عن ذواتهم فأفكار الفرد عن نفسه تحدد انطباعاته واتجاهاته عن ذاته ، فاما يحمل صورة ايجابية عن الذات ام سلبية (منيرة ، ٢٠٠٨ :١٥٠ – ١٥٣)

فالصورة التي يرسمها الفرد عن نفسه من خلال ما يجريه من مقارنة لنفسه مع الاخرين مـــن حيـــث الشكل والمظهر العام والسلوك ، ومن هذه الصورة يتكون الانطباع العام عن الذات ســـلبيا او ايجابيـــا وغالبا تؤدي صورة الذات السلبية الى احترام ضعيف للذات (حافظ بطرس ، ٢٠٠٨ ،١٧٥)

أن صورة الذات تنشأ عن طريق تصميم الخبرات الانفعالية والعقلية والاجتماعية (إســـماعيل ،١٩٦١ :٥) قام (Alport) بدراسة الطفولة ووجد فيها دوراً رئيساً بصياغة صور الذات لدى الأفراد ويرى أن الأطفال في وقت مبكر يميلون إلى التمثيل مع الشخصيات القريبة من واقعهـــم الـــذي يعيشـــون فيـــه ويتصرفون على وفق ما يجب أن يفعله ذلك وقد أضاف (Alport) بعداً جديدا (Alport,1957,p211) النموذج مهما للذات اسماه بمفهوم الذات الخاص والذات الحقيقية أو الشعور به أي الخبرات الشخصية التي يخجل الفرد منها أو البوح بها ، أي أن الفرد يكشف عن صورة الذات كمدرك اجتماعي حقيقـــي يساعد على تكوين صورة ذاتية مثالية ايجابية (زهران،١٩٧٧: ١٧٩)أن مفهوم الذات الافتراضي من خلال رؤية الفرد نفسه ورؤية الآخرين له وما يرتبط به من متغيرات كثيرة منها البيئة وراثية ، وكلما كانت صورة الذات واقعية ايجابية ومسيطرة يكون مفهوم الذات المثالية أكثر واقعية لأنه بنـــي علـــى تقيمات واقعية .(عبدالغفار،١٩٨٠: ٦٢) وكلما كانت صورة الذات أكثر سلبية أدت إلى عدم السعادة والرضا والانزعاج (صالح،١٩٨٧: ٣٦) ولهذا تعتبر صورة الذات المحور الرئيسي والمـــؤثر فـــي توافق الفرد مع نفسه وان صورة الذات بشكل عام لها تأثير على الصحة النفسية التي تدفع الفرد نحـــو نجاح والانجاز (بهجت ، ١٩٨٥ : ١٩)

وبما أن صورة الذات تتأثر بالعوامل الاجتماعية والنفسية لذا جاءت أهمية البحث في التعـرف علـى العلاقة بين العنف الأسري وصورة الذات لدى المراهقات .

الأهمية النظرية

١- العنف الأسري : أثبتت الدراسات عن أثاره النفسية السلبية على المراهقات .

٢- صورة الذات : تتأثر كثيراً في العوامل البيئية والمعاملة الأسرية .

الأهمية التطبيقية

١- هذه الدراسة تلقي الضوء على احد أساليب المعاملة الأسرية العنف الأسري وبالإمكان أن تزود هذه الدراسة مؤشرات حول العنف تجاه القاصرات .

٢- ممكن من خلال الدراسة الكشف عن المؤثرات التي تشوه صورة الذات .

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الاتي :

١- مستوى العنف الأسري الموجه للمراهقات .

٢- صور الذات (الواقعية – المثالية) لدى المراهقات .

٣- العلاقة بين العنف الأسري و صورة الذات لدى المراهقات .

رابعاً : حدود البحث

يقتصر حدود البحث الحالي على :

١- الحدود الزمنية : يقتصر البحث على العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .
٢- الحدود البشرية : تقتصر على طالبات الصف الثاني متوسط .
٣- الحدود المكانية : تقتصر على المدارس المتوسطة الحكومية الصباحية فـي مركـز محافظـة نينوى.
٤- الحدود المعرفية : تقتصر على متغيري العنف الأسري وصورة الذات .

خامساً : تحديد المصطلحات Definition of the terms

١- **العنف الأسري Domestic Vidence** عرفه كل من :

- احمد ١٩٨٤ : الإيذاء باليد واللسان .
- جل ١٩٧٥ : بأنه الاستخدام المعتمد وغير عارض للقوة من جانب الوالدين او الأشخاص الآخرين القائمين على رعاية الفتاة بهدف إيذاء او إصابة أو تدمير الفتاة .(هادي وعبدالغني ، ٢٠١٣ : ١)

يعرف العنف الأسري بأنه : إيذاء الفتاة من قبل احد الوالدين أو كلاهما وإلحاق الضرر بها وهو أشهر أنواع العنف البشري انتشاراً مما يولد لديهم الضغط النفسي والإحباط .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند إجابتها على فقرات مقياس العنف الأسري المعد من قبل الباحثة

٢- **صورة الذات Self Image** عرفها كل من :

- الحنفي ١٩٧٨ : وهي الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها وقد تختلف صورة الذات عن الذات الحقيقة (الحنفي ، ١٩٧٨ : ٢٧٩)
- فهمي ١٩٨٧: فكرة شخص عن نفسه والتي تمثل النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته وتتكون من خبرات إدراكية وانفعالية وهي فكرة الشخص عن الوظائف النفسية وتقييمه لها باعتبار ان الفرد مصدر للخبرة وللسلوك والوظائف (منيرة ، ٢٠٠٨ : ٣٨)
- أيزنك ٢٠٠٠ : هي ذلك الجزء من مفهوم الذات يتضمن معرفة الفرد نفسه والآخرين (أيزنك،٢٠٠٠: ٤٥٨)
- يحيى ٢٠٠٠ : هي الصورة التي تتولد من حصيلة الخبرات التي تمر بها الذات الواقعية وذلك نتيجة احتكاكها بالواقع الاجتماعي بما فيه من معايير وقيم وأنظمة إلى غير ذلك (يحيى ، ٢٠٠٠ : ٧٥)

التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند أجابتها على مقياس صورة الذات (الواقعية – المثالية) المعد من قبل الباحثة .

٣- **المراهقات Teenagers** (طالبات الصف الثاني المتوسط) عرفتهم وزارة التربية بأنهم الطلبة الذين اجتازوا الصف الأول المتوسط والذين تتراوح أعمارهم بين (١٣- ١٤) سنة .

الفصل الثاني

أولا : الإطار النظري

أ- العنف الأسري Domestic Vidence

فسرت العديد من النظريات العنف ومن أهمها :

١- **نظرية التحليل النفسي :** يعد فرويد المنظر الرئيسي للنظرية وانه يرى أن العنف نزوع فطري غريزي متجذر في الطبيعة البشرية ، واصله غريزة الموت . يؤكد فرويد بأن في الإنسان غرائز تدفعه للعنف وهي غرائز الحياة المتمثلة بالحب ، وغرائز الموت المتمثلة بالعدوان ، والعنف من وجهة نظره هو عبارة عن سلوك غريزي الهدف منه تصريف الطاقة العدوانية الموجودة داخل جسم الإنسان ، فأنه كل فرد يخلق ولديه طاقة نحو التخريب فإذا لم تجد هذه الطاقة منفذ إلى الخارج (البيئة) فإنها توجه نحو الفساد نفسه . (فرويد وآخرون ،١٩٨٦: ٢٤) ويرى فرويد إذ لم تجد غريزة الموت طريقاً مقبولا للتعبير عن نفسها ومن خلال الأنشطة الرياضية مثلا فأن الناس يلجئون إلى العنف من وقت إلى أخر لإطلاق الطاقة التدميرية المتراكمة لديهم . ويعتقد فرويد بأننا بحاجة إلى التعبير عن هذه الطاقة التدميرية المدمرة الكامنة لدينا تماماً مثل حاجتنا إلى الطعام والشراب من حين إلى أخر (wrightsman,1982,p:268).

٢- نظرية التعلم الاجتماعي

يوضح البرت باندورا وريتشارد ولتز المنظرين الرئيسين لهذه النظرية وتعد الفكرة الأساسية للنظرية أن العنف سلوك متعلم وأن تعلمه يتم من خلال تقليد النماذج العينية وما تناله هذه النماذج من تعزيز .

يرى (باندروا)أن كل السلوك المرضية كانت أو عادية قد تكون بفعل التعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة والمحاكاة (النمذجة) .(عبدالهادي والعزه،٢٠٠١: ٧٤)

وتتم عملية النمذجة من خلال ميكانزمات هي (النمذجة ، التقليد) و (التعليم المباشر) ، (التعزيز والعقوبة) وتتمثل البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد مصدراً مهما لنمذجة العنف فإن أسلوب المعاقبة حتى لو كان ضد عدوانية الفرد نفسها يعمل على تقديم نموذج حي لممارسة العنف يقوم الفرد بمحاكاته .

(BANdUrA,1977,p:45)

فعلى مستوى العنف الأسري تفترض هذه النظرية الأشخاص يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى ، أن عملية التعلم هذه تتم داخل الأسرة وان الفرد الذي يقع عليه العنف من قبل احد أعضاء الأسرة سوف يمارس مثل هذا السلوك على الإفراد الأضعف منه .

ب- صورة الذات Self Image

نظرية جوردون البرت Gordon Allport تتركز عملية تطور الشخصية لدى Allport على صورة الذات ولقد اعترف بأن هذا المفهوم له معان كثيرة ولقد حاول أن يجد مصطلحاً خاصاً به الذات : وهو مصطلح (البروبريوم) ويقصد به نواحي الشخصية التي تشكل الوحدة المتكاملة وهي تمثل انفراد الشخص وتصنع إحساسه بذاته وبضروريته على ما هو موجود في واقعة من خبرات وممارسات ونشاطات من خلال تفاعله من بيئته ومجتمعه (pevin,1980,p:236) ينمو البروبريوم ويتطور من خلال قوانين الاعتيادية للتعلم (الاشتراط والتعزيز والعادات) وما إلى ذلك ألا أن في مرحلة البلوغ يحتاج الإنسان إلى تطوير وتعلم صورة الذات وجانب كبير من التبصر المعرفي المتراكم من الخبرات السابقة وتعريف صحيح للذات جامعاً بذلك صورة ذاته والخلفية في وحدة متكاملة يبني عليها أماله المستقبلية (Bischof,1970,p:302)

تطور الذات عند الإنسان وحسب مراحل قد حددها البورت يساهم بشكل أو بأخر بتكوين صورة ذاتية واقعية أو مثالية جيدة أم سلبية منعزلة أو متفاعلة وغيرها وتبدأ من الرضاعة إلى الموت وكما يلي :

١- **الذات الجسمية The body self:** هو أول جانب ينمو لدى الفرد ويشمل بإحساس الفرد الرضيع بجسمه حيث يستجيب لأعضاء جسمه ويستلم معلومات داخلية وتصبح هذه الإحساسات مركبة مثلا عندما يكون جائعاً ويؤكد (البورت) بقوة أن الشعور بالجسم يشكل محور الذات والجانب المهم لدى الإنسان طيلة حياته .

٢- **الهوية الذاتية Self Extension:** هذا الجانب تكون من خلال الأشهر الثمانية عشر الأولى من حياة الطفل حيث يرى (البورت) أنه على الرغم من التغيرات السريعة التي تطرأ علينا ونحن نتقدم بالعمر فأن هنالك استمرارية معينة وتشابه بالطريقة التي تدرك بها أنفسنا وتكون بهاذ واتنا وتدركها حسب إمكانياتها (Rychman,1978,p:136)

٣- **احترام الذات Self Esteem :** يظهر هذا الجانب من البروبريوم بين السنوات الثانية والثالثة من عمر الطفل ويعتقد (البورت) أننا نكون في هذه المرحلة مقلدين لما هو واقعي من حولنا فالأطفال يقلدون أبائهم وأمهاتهم وكل حسب الدور

٤- **امتداد الذات Self Extension :** تبدأ هذه المرحلة من سن الرابعة إلى سن السادسة من العمر وتدخل في هذه المرحلة الاهتمام بالملكية حيث يبدأ الطفل بالتكلم بالغة الملكية مثل هذه غرفتي فأن الطفل يدرك ما تمتلكه ذاته وما يجب أن يحافظ عليه لإرضاء الذات الممتلكة التي يسعى لإشباع رغبات ذلك الطفل

٥- **صورة الذات Self Image :** يبدأ في فترة امتداد الذات نفسها ويعني (البورت) بالأدوار التي يلعبها الناس من اجل أن يحصلوا على استحسان الآخرين وتكوين الخطط والاستراتيجيات المستقبلية التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم ويرى أيضا أن لكل فرد صورة ذات خاصة به وتتكون من عاملين مهمين (صورة الذات الواقعية) هي الأدوار المتعلمة والمتوقعة التي نكتسبها عن طريق الخبرات والقسم الثاني (صورة الذات المثالية) كل ما يسمى الفرد للوصول إليه وأنواع الطموحات المستقبلية التي يسعى إلى تحقيقها وحسب إمكانياته (Alport,1961,p:47)

٦- **الذات كمفكر عقلاني The Self as Rational Coper :** تبدأ الذات خلال فترة من السادسة والثانية عشر من العمر بالتفكير الانعكاسي أو التأملي حيث يبدأ بالتفكير بما هو موجود والتفكير بإيجاد حل للمشكلات قد تواجه الفرد ، وتبدأ بالإحساس بقواها العقلية وبممارستها لها على وفق ما تمتلكه من إمكانيات وخبرات عقلية (صالح ، ١٩٨٧ : ١١٦)

أشكال صورة الذات كما حددها البورت Gordon Allport

١- **صورة الذات الاجتماعية :** يشير هذا المفهوم إلى الصورة التي يرسمها الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً بذلك على التصرفات والأقوال ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه .

٢- **صورة الذات المدركة :** عبارة عن أدراك الفرد لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك مظهره وجسمه وقدراته العقلية والانفعالية ودورة في الحياة

٣- **صورة الذات الأكاديمية :** اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل وكل متعلقات الدراسة والمواضيع التي يتعلمها الفرد ويشمل على علاقته مع زملائه داخل الفصل الدراسي وكذلك أستاذه وجميع من يعمل بالمؤسسة التعليمية

٤- **صورة الذات المثالية :** وتسمى أيضا بالذات الطموحة وهي عبارة عن حالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سوأ كان ما يتعلق بالجانب الجسمي أم النفسي أم الاجتماعي معتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات الواقعية من مدركات وتصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود أن يكون عليها أو يتمنى الوصول إليها.

٥- **صورة الذات المؤقتة :** مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لفترة مؤقتة أو وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف والتغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها (أبو جادو،١٩٩٨: ١٣٩)

العوامل المؤثرة في صورة الذات

١. **الدور الاجتماعي :**

يلعب الدور الاجتماعي الذي يحتله الفرد ضمن بيئته الاجتماعية وأثناء تفاعله المستمر مع اعظائها أهمية بالغة في تكوين فكرة عن نفسه من خلال انطباعاتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم نحوها ، حيث تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي (زهران ، ٢٠٠٥ : ٤٣٨)

٢. **الخصائص والمميزات الأسري :**

يؤثر الجو الأسري الذي ينشأ فيه الفرد على مدى تقديره لذاته ، ونظرته إليها وبحسب نوعية العلاقات الأسرية ، وللوالدين دور في تكوين الذات الواقعية لدى الأطفال من خلال عمليتي الثواب والعقاب بإبقاء السلوك المرغوب والمقبول اجتماعيا واستبعاد غير المرغوب

٣. **الترتيب الميلادي للطفل :**

يعد الترتيب الميلادي من العوامل التي تؤثر في رؤية الطفل لنفسه . لكل طفل بيئة خاصة من خلال الدور الذي يلعبه في الأسرة فالطفل الميلادي الأول يعطى الرعاية والعناية والاهتمام بينما الترتيب الرابع والخامس يشعرون بالإهمال عدا الطفل الأخير الذي يكون مدلل . (الظاهر قحطان ، ٢٠٠٤ : ١٢٣)

٤. **المعايير الاجتماعية :**

المعايير الاجتماعية التي يتبناها المجتمع بصفة عامة والأسرة (العائلة) بصفة خاصة لها تأثير واضح في تقييم الفرد لذاته

كما ان المؤثرات الاجتماعية مثل صورة الجسم والحجم وسرعة الحركة والتناسق العضلي ، هذه الخصائص تعتمد على معايير اجتماعية مثل نظرة الآخرين أليه والتقييم الدائم بين الحسن والرديء (زهران ،٢٠٠٥ :٤٣٨)

٥. **المقارنة :**

مقارنة الفرد نفسه مع من هم اقل شأناً منه أفراد جماعته يزيد من قيمته الذاتية ، في حين مقارنته بمن هم أكثر منه شأناً فأن ذلك يقلل من قيمته الذاتية .

فالصورة التي يرسمها الفرد عن نفسه من خلال المقارنة مع الآخرين من حيث الشكل والمظهر العام والسلوك ومن هذه الصورة يتكون الانطباع العام عن الذات سلبياً أو ايجابياً (بطرس ، ٢٠٠٨ : ١٧٥)

٦. التفاعل الاجتماعي :

التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات الموجبة ، وان نجاح التفاعل الاجتماعي يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية (الحموري ، ٢٠١١ : ٤٦٣)

ولقد تبنت الباحثة نظرية جوردون البرت Gordon Allport .

ثانيا : الدراسات السابقة

أ- العنف الأسري

١. دراسة الغراية (٢٠٠٦) " العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين "

هدفت الدراسة الى تعرف العنف الأسري الموجه نحو المراهقين وعلاقته بالشعور النفسي تألفت عينة الدراسة من (١٢٤٨) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك الأردنية ، استخدم الباحث مقياس ممارسة الإساءة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد (الطراونة ،١٩٩٩) و(مقياس ماسلو) ، توصلت الدراسة الى هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء لصالح الذكور استخدم الباحث البرنامج (SPSS) الإحصائي لمعالجة البيانات إحصائيا ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار التائي ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار التحليل التباين ، اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة .

٢. دراسة الرديعان (٢٠٠٨) " العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعدد مظاهر العنف الأسري وأنماطه ومعرفة أسبابه، تكونت عينة البحث من (٢٦٧) مجموعة من المترددات على بعض مراكز الرعاية الصحية في مدينة الرياض أستخدم الباحث استبيان لقياس العنف الأسري .

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات ومنها الحقيبة الإحصائية في التعامل مع البيانات الخاصة بالبحث حيث توصلت الدراسة إلى أن أنماط العنف الشديدة كالعنف البدني والجسمي قليلة الانتشار ، بينما ينتشر العنف الاجتماعي والاقتصادي واللفظي بدرجة أكبر .على

المستوى الرسمي فإن العنف ضد المرأة يعود إلى ضعف أنظمة الحماية ، وصعوبة وصول الضحايا إلى الأجهزة وبيروقراطيتها في التعامل مع الضحايا ، فضلاً عن عدم توافر مراكز إرشاد أسري ، أما على المستوى الاجتماعي تسود عبارات اجتماعية تجعل المرأة تحجب عن طلب العون خارج نطاق الأقارب .

٣. **دراسة كاتبي (٢٠١٢) " العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية "**

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري الموجه نحو المراهقين والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين ، تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة الصف الأول الثانوي من الذكور والإناث في محافظة ريف دمشق واستخدم الباحث منهج البحث الوصفي بالاعتماد على مقياس ممارسة الإساءة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد الطراونة ، ١٩٩٩) ،ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ، توصل البحث الى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء ودرجات الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث ، والذكور أكثر تعرضا للعنف الأسري .ويزداد العنف الأسري كلما انخفض المستوى الدراسي للوالدين .

٤. **دراسة هادي وهناء (٢٠١٣)" قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية "**

هدفت الدراسة إلى قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالبة من المرحلة الإعدادية في محافظة ذي قار وقامت الباحثة بأعداد مقياس يتضمن ثلاث مجالات (العنف الأسري ، العنف البدني ، العنف النفسي) وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية توصل البحث إلى انخفاض مستوى العنف الذي يعاني منه الطالبات اللواتي شملتهن الدراسة كما خرجت الباحثة بالتوصيات منها أجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية والنفسية التي تهدف إلى تحديد أسباب العنف الأسري .

٥. **دراسة احمد (٢٠١٦) " مقياس العنف الأسري "**

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس العنف الأسري كما هدفت إلى التعرف عوامل وأسباب العنف الأسري وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية لغرض تحديد فقرات وأبعاد المقياس ، والذي تضمن ثلاث أبعاد (العنف بين الزوجين ، العنف بين الإباء والأبناء ، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) قامت بعرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في عالم النفس واستخدمت طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا توصلت الباحثة إلى أن هناك مجموعة من الأسباب العنف الأسري في المجتمع المصري وجود الفقر والضرر والأذى واختلاف معايير وثقافة كل من الزوجين أو عدم التكافؤ الجنسي بين الزوجين ، أما العنف بين الإباء والأبناء ، تعلم الأبناء غير مقصود ومن خلال

عقاب الاباء ، تربية التدليل أو الحرمان تؤدي إلى انتشار العنف الأسري ، أما العنف بين الأبناء ناتج عن مشاهدة الفضائيات (التلفزيون) الجشع والطمع وضعف الإرادة .

ب- صورة الذات :

١. **دراسة حمد (٢٠٠٤) " صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي "**

هدفت الدراسة إلى قياس صورة الذات والتعرف على العلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وتكونت العينة من (٣٢٠) طالب وطالبة ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس صورة الذات على الطلبة وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية توصلت الباحثة إلى أن الأفراد يمتلكون صورة ذات ايجابية يكون تفاعلهم الاجتماعي عالي وكلما كانت صورة ذاتهم سلبية أدى إلى انخفاض التفاعل الاجتماعي .

٢. **دراسة الجيزاني (٢٠٠٥) " التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة "**

هدفت الدراسة إلى الكشف بين العلاقة الارتباطية بين التقارب الذات الواقعية والذات المثالية والنضج لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة ، حيث قام الباحث بتطبيق مقياس التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية أوصل الباحث إلى النتائج الآتية:-

أن هناك ارتباط موجب دال على تقارب الذاتين الواقعية والمثالية والنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

٣. **دراسة الميسوم (٢٠١٦) : " صورة الذات لدى الفتاة في العائلة في ضوء بعض المتغيرات ، نوع العائلة ، المستوى التعليمي للوالدين "**

هدف البحث الى التعرف على صورة الذات لدى الفتاة في ضوء متغيرات المستوى التعليمي للوالدين ونوع العائلة ، تكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبة استخدم الباحث مقياس صورة الذات (الواقعية – المثالية) وقد عولجت البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (spss) باستخدام الاختبار التائي ، تحليل التباين البسيط المتعدد ، تحليل الانحدار المتعدد .

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة تبعا للتفاعل المشترك بين متغيرات المستوى التعليمي للوالدين ونوع العائلة ، في كل من بعد صورة الذات وصورة الجنس والدرجة الكلية لصورة الذات الواقعية

٤. **دراسة حسين (٢٠١٧) " صورة الذات (الواقعية – المثالية) لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات "**

هدفت الدراسة الى التعرف على صورة الذات (الواقعية – المثالية) لدى طلبة كلية التربية وصورة الذات (الواقعية – المثالية) لدى طلبة كلية التربية وحسب الاختصاص، كما تضمنت عينة البحث طلبة جامعة القادسية – كلية التربية المرحلة الأولى والثانية من التخصص العلمي والإنساني اختارت عينة البحث بالطريقة العشوائية وبعد جمع البيانات استخدم الباحث الوسائل الإحصائية معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين توصلت الدراسة إلى أن طلبة كلية التربية يمتلكون ذات واقعية ، وان التخصص الإنساني يتجه نحو صور الذات المثالية أي أن الطلبة بشكل عام لديهم صور الذات الواقعية ومقتنعين بما هو عليه ، وان الذكور هم أكثر تقبل لذواتهم من الإناث ولا يوجد فرق في صورة الذات بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية .

٥. **دراسة الاسدي (٢٠١٨) " صورة الذات لدى طلبة كلية التربية "**

هدفت الدراسة الى التعرف على صورة الذات (الواقعية – المثالية) وفقا لمتغيرات التخصص (الإنساني والتخصص العلمي)

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة لكلية التربية واستخدمت الباحثة مقياس جاهز (الكعبي ، ٢٠٠٩) كما استخدمت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات الإحصائية واستخدمت الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون في البيانات الإحصائية توصلت الدراسة الى أن طلبة كلية التربية يتمتعون بصورة ذواتهم تتجه نحو الواقعية أكثر من المثالية أي يتقبلون ذواتهم كما هيا ، وان الذكور ينظرون الى ما لديهم من إمكانيات وقدرات برضا وتوافق .

مناقشة الدراسات السابقة

أ- العنف الأسري

اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها وعيناتها والأدوات الإحصائية المستخدمة ناهيك عن النتائج التي توصلت أليها تلك الدراسات لهذا ترى الباحثة من الضروري مناقشة هذه الدراسات من خلال أهم أبعادها وهي :

١) **الأهداف** : لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة فنجد أن دراسة (الغراية ،٢٠٠٦) تهدف الى التعرف الى العنف الأسري نحو المراهقين ، دراسة (كاتبي ، ٢٠١٢) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والوحدة النفسية ، اما دراسة (الرديعان ،٢٠٠٨) تهدف الى التعرف على مدى مظاهر العنف الأسري وأنماطه ومعرفة أسبابه ، أما دراسة (هادي وهناء،٢٠١٣) هدفت الى قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية . أما دراسة (احمد،٢٠١٦) هدفت الى بناء مقياس العنف الأسري .

٢) **العينة** : اختلفت الدراسات في حجم العينة المستعملة حيث تراوحت بين (٢٧٦ – ٦٠٠) طالب وطالبة

٣) **أداة البحث** : استخدمت دراسات كل من (الغراية ،٢٠٠٦) (الرديعان،٢٠٠٨) (كاتبي ، ٢٠١٢) (هادي وهناء،٢٠١٣) و (احمد،٢٠١٦) استبيانات ومقاييس لقياس العنف الأسري .

٤) **الوسائل الإحصائية** : تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة تلك البيانات والحصول على نتائج بما يتناسب وأهداف البحوث .

٥) **النتائج** : فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد أشارت نتائج دراسة (الغراية ،٢٠٠٦) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بلامن النفسي والعنف الأسري ، اما دراسة (الرديعان،٢٠٠٨) توصلت الى ان أنماط العنف البدني والجسمي قليلة الانتشار ، بينما العنف الاجتماعي والاقتصادي أكثر انتشاراً ، أما دراسة (هادي وهناء،٢٠١٣) توصلت الى انخفاض مستوى العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، أما بالنسبة لدراسة (احمد،٢٠١٦)فتوصلت الى الدراسة الى وجود أسباب عديدة للعنف الأسري منها الفقر والضرر والأذى ، واختلاف معايير وثقافة كل من الزوجين أو عدم التكافؤ الحسي بين الزوجين .

ب- صورة الذات

١- **الأهداف** : لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة فنجد أن دراسة (حمد ، ٢٠٠٤)هدفت الى قياس صورة الذات ، والتعرف على العلاقة بين صورة الذات و التفاعل الاجتماعي ، أما دراسة الجيزاني (٢٠٠٥) هدفت الى الكشف بين العلاقة الارتباطية التقارب بين الذات (الواقعية المثالية) والنضج ما دراسة (حسين ، ٢٠١٧) التعرف على صورة الذات (الواقعية المثالية)

٢- **العينة** : اختلفت الدراسات في حجم العينة المستعملة حيث تراوحت بين (٣٢٠ – ٤٠٠) طالب وطالبة

٣- **أداة البحث** : تباينت أدوات البحث في الدراسات السابقة بين استخدام مقياس صورة الذات (دراسة حمد ، ٢٠٠٤) أما دراسة (الجيزاني،٢٠٠٥) استخدم مقياس التقارب بين الذات (الواقعية ، المثالية) أما دراسة (القادسية ،٢٠٠٧) استخدام الباحث مقياس صورة الذات (الواقعية ، المثالية)

٤- **الوسائل الإحصائية** : تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة تلك البيانات والحصول على نتائج بما يتناسب وأهداف البحوث .

٥- **النتائج** : فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد أشارت نتائج دراسة (حمد،٢٠٠٤) كلما كان الأفراد يملكون صورة ذات ايجابية يكون تفاعلهم الاجتماعي عالي ، وكلما كانت صورة ذاتهم سلبية أدى الى انخفاض التفاعل الاجتماعي ، أما دراسة (الجيزاني،٢٠٠٥) توصلت الى هناك ارتباط موجب دال على تقارب الذاتين الواقعية والمثالية والنضج الاجتماعي . اما دراسة (الميسوم ، ٢٠١٦) توصلت الى ان صورة الذات والصورة الواقعية للفتاة في العائلة اكثر سلبية . أما دراسة (حسين ، ٢٠١٧) توصلت الى أن طلبة التخصص الإنساني يتجه نحو صور الذات المثالية وان الذكور أكثر تقبل لذواتهم من الإناث . اما دراسة (الاسدي ، ٢٠١٨) توصلت الى ان الطلبة الذكور ينظرون الى إمكانياتهم وقدراتهم برضى وتوافق.

الفصل الثالث

ستقوم الباحثة بعرض إجراءات البحث وطريقة اختيار عينة البحث وعرض الأدوات وكيفية حساب صدقها وثباتها .

أولاً : مجتمع البحث Population of Research

يقصد لمجتمع البحث المجموعة الكلية التي تضم العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم النتائج التي لها علاقة بالمشكلة (زيتون،٢٠٠٥:١٣٨) والتي يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه (عبدالهادي،٢٠٠١:٨٤) ويتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٢٦٨٣٥) طالبة يتوزعون في (٤٢) مدرسة متوسطة للبنات، وحسب كتاب مديرية تربية نينوى/ قسم الإحصاء في ٢٠١٩/١٠/٣ العدد (٧١٨٦٧).

ثانياً : عينة البحث Res-arch Sample

تعدمن الخطوات المهمة في أجراء البحوث و التي تتضمن اختيار مجموعة من المختصين يمثلون مجتمع الدراسة تمثيلا صحيح أو يختارها الباحث لأجراء دراسته وفق قواعد خاصة (خالد والتح،٢٠١٢:٥١٠) لأغراض البحث تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني متوسط بلغ عددها (٤٠٠) طالبة .

ثالثاً : أدوات البحث Research Tools

أ- مقياس العنف الأسري Domestic Violence

بالرغم من توفر مقياس للعنف لأسري إلا أن الباحثة قامت بإعداد مقياس نظراً لطبيعة العينة التي سيطبق عليها المقياس .

خطوات أعداد مقياس العنف الأسري

بهدف أعداد مقياس العنف الأسري اتبعت الخطوات الآتية :

١- **تعريف** مفهوم العنف الأسري تعريفا شاملا للتعرف على الجوانب والأبعاد التي تكون منها .

٢- **أعداد فقرات** تقيس كل الجوانب التي وردت في تحديد مصطلح العنف الأسري.

٣- **إعداد الصيغة الأولية** من المقياس.

٤- **حساب الصدق الظاهري** للمقياس .

يدل **الصدق الظاهري** للمقياس **Face Validity** على المظهر العامل لمقياس أن عرض فقرات المقياس على مجموعه من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble&Frisbie,2009:243)

ولحساب الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على لجنة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس وجاءت نسبة الاتفاق ٩٠% على فقرات المقياس .

٥- التجربة الاستطلاعية للمقياس

بعد التأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بتجربتها الاستطلاعية على عينة مكونه من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط الغرض من التجربة التعرف على مدى وضوح فقرات مقياس وفهمها من قبل الطالبات وحساب الوقت اللازم لتطبيق المقياس وبعد انتهاء التطبيق وجدت

الباحثة كما تم الإجابة عن استفسارات الطالبات حول الفقـــرات وان الإجابـــة لفقـــرات المقيـــاس استغرقت (٣٠) دقيقة .

٦- أيجاد القوة التمييزية

يعد حساب القوه التمييزية للفقرة من أهم خصائص القياسية في المقاييس النفسية لأنه يشـــير الـــى قدرة فقرات المقياس للكشف عن الفروق الفردية ويقصد بقوه تميز الفقرة هو مدى قدره فقـــرات الاختبار على التمييز بين علامات مرتفعة المستويات العليا والدنيا للأفراد في الصفة التي يقرهـــا الاختيار(المياحي،٢٠١١:١٧٨) ولغرض حساب التميز قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينـــة من (٢٠٠) طالبة وتم تصحيح الدرجات وحسب القوة التمييزية كما في الجدول أدناه ويظهر مـــن خلال الجدول أن جميع الفقرات مميزة .

جدول يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا ونتائج الاختبار التـــائي لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس العنف الأسري

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
١	١،٢١	٠،٨٣	٠،٢٧	٠،٥٦	٩،٠٨
٢	١،٣٨	٠،٨١	٠،٣٩	٠،٦٩	٩،٣٧
٣	١،٤٣	٠،٧٦	٠،٣١	٠،٥٤	١١،٣٠
٤	١،٢٨	٠،٨٠	٠،٢٠	٠،٥٢	١٠،٥٣
٥	١،٤٩	٠،٧٢	٠،٢٦	٠،٦٠	١٢،٨٤
٦	١،٢٤	٠،٨٩	٠،١٤	٠،٤٤	١٠،٣٣
٧	١،٣٧	٠،٨٠	٠،٢١	٠،٤٧	١٢،٦
٨	١،٣٩	٠،٧٨	٠،١٠	٠،٣٦	١٤،٩٨
٩	١،٣٠	٠،٨٢	٠،١٧	٠،٤٧	١٢،٠١
١٠	١،٣٢	٠،٨١	٠،١٦	٠،٤٨	١٢،٥٤
١١	١،٢٥	٠،٨٣	٠،٠٢	٠،١٦	١٤،٦٩
١٢	١،١٥	٠،٨٨	٠،١٢	٠،٣٨	١٠،٠٤
١٣	١،٣٥	٠،٧٨	٠،٢٠	٠،٤٤	١١،٧٨
١٤	١،٣٢	٠،٨٢	٠،١٣	٠،٤٢	١٢،٤٧
١٥	١،٢٤	٠،٨٦	٠،١٢	٠،٤١	١١،١٥
١٦	١،٢٠	٠،٨٨	٠،٠٨	٠،٣٣	١١،٥١
١٧	١،١٢	٠،٨٨	٠،٠٦	٠،٢٨	١١،٣٦
١٨	١،١٨	٠،٨٣	٠،٠٧	٠،٢٩	١٢،١٤

١٩	١،١١	٠،٨٠	٠،٠٣	٠،١٨	١٣،٤٧
٢٠	١،٨٧	٠،٨٩	٠،٠٠	٠،٠٠	١٠،٠٧
٢١	٠،٩٢	٠،٩١	٠،٠٧	٠،٣٥	٨،٥١
٢٢	٠،٩٤	٠،٩٣	٠،٠٩	٠،٠٩	١٠،٢٣
٢٣	٠،١٤	٠،٨٩	٠،٠٨	٠،٢٧	١١،٦٥
٢٤	١،٢١	٠،٨٩	٠،٠١	٠،١٣	١٣،٤٦
٢٥	١،٠٩	٠،٨٤	٠،٠١	٠،١٣	١٢،٩٥
٢٦	١،١٩	٠،٨٦	٠،١٦	٠،٥٢	٩،٧٣
٢٧	١،٢٥	٠،٨٣	٠،٠٤	٠،٢١	١٤،٧٥
٢٨	٠،٩٧	٠،٨٨	٠،٠٣	٠،٢٣	١٠،٤٥
٢٩	٠،٩٤	٠،٩٠	٠،٠٩	٠،٣٤	٨،٨٢
٣٠	٠،٨٥	٠،٨٧	٠،٠٤	٠،٢١	٨،٨٨
٣١	٠،٥٢	٠،٨٠	٠،٠٠	٠،٠٠	٦،٨٣
٣٢	٠،٦١	٠،٧٨	٠،١٠	٠،٣٣	٦،١٦
٣٣	٠،٦١	٠،٧٨	٠،٠١	٠،١٩	٧،٥٠
٣٤	٠،٣٣	٠،٦٥	٠،٠٠	٠،٠٠	٥،٢٨
٣٥	٠،٥٤	٠،٨١	٠،٠٠	٠،٠٠	٦،٩٨
٣٦	٠،٥٧	٠،٨١	٠،٠٠	٠،٠٠	٧،٣٥
٣٧	٠،٦٨	٠،٨٣	٠،٠٣	٠،٢٣	٧،٨٥
٣٨	٠،٠٥	٠،٨٨	٠،٠٤	٠،٢١	١١،٥٠
٣٩	١،٨٧	٠،٨٨	٠،٠٩	٠،٣٤	٨،٧٢
٤٠	١،٣٠	٠،٨٣	٠،١٩	٠،٤٧	١٢،٠١

٧- الثبات : Reliability

يعد الثبات خاصية سيكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوه ومتانة (أبو علام وشريف ، ٢٠١٤:٧٢) وقد تم حساب الثبات بطريقه أعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على (٣٠) طالبه بتاريخ الاثنين ٢٠١٩/١٠/٧وتم أعادة الاختبار على نفس العينة بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢١ وتم حساب معامل الارتباط بين مرتين الاختبار وجد أن (٠،٧٨) هو معامل ثبات جيد .

٨- تصحيح المقياس

صحح مقياس العنف الأسري فوق البدائل (بدرجه كبيره جدا، بدرجه كبيرة ، بدرجه متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليله جدا) وفقا لتسلسل (٥ ، ٤ ، ٣، ٢ ، ١) حيث تكون الدرجة العليا على المقياس (٢٠٠) والدرجة الدنيا (٤٠) والوسط الفرضي (١٢٠) وقد تم تحديد الفئات العليا اذ

تتراوح درجة مابين (٢٦٩ – ٤٠٠) يمثل المستوى العالي للعنف . ومن (٨٠ – ٤٠) يمثل المستوى المتدني للعنف أما الفئة الوسطية تتراوح ما بين (٨٠ – ٢٦٠) وبهذا يكون المقياس قد أصبح جاهزاً للتطبيق .

ب- مقياس صورة الذات Self Image

بهدف أعداد مقياس صورة الذات اتبعت الخطوات الآتية :

١) **تعريف** صورة الذات نظرياً وإجرائيا .

٢) **أعداد فقرات** تقيس كل الجوانب التي وردت في تحديد مصطلح صورة الذات .

٣) **أعداد الصيغة الأولية** من المقياس .

٤) **حساب الصدق الظاهري** للمقياس Face Validity يتحدد هذا النوع من الصدق بالمظهر العام للاختبار كما انه يعني اذا كان الاختبار يبدو صادقاً في نظر المستجيبين والمحكمين فيما يخص المستجيبين يبدو في مدى مناسبة الاختبار وتعليماته وأسئلته لمرحلتهم العمرية .
(مجيد وعيال،٢٠١٢:٩٥)

٥) **التجربة الاستطلاعية للمقياس .**
بعد التأكد من صدق المقياس قامت الباحث بتجربتها الاستطلاعية على عينة مكونه من(٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط الغرض من التجربة التعرف على مدى وضوح فقرات مقياس وفهمها من قبل الطالبات وحساب الوقت اللازم لتطبيق المقياس وبعد انتهاء التطبيق وجدت الباحثة كما تم الإجابة عن استفسارات الطالبات حول الفقرات وان الإجابة لفقرات المقياس استغرقت (٣٠) دقيقة.

٦) **أيجاد القوة التميزية**

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يعيشها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١:٧٩) ولغرض حساب التميز قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من (٢٠٠) طالبة وتم تصحيح الدرجات وحسب القوة التميزية كما في الجدول أدناه ويظهر من خلال الجدول أن جميع الفقرات مميزة .

جدول يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا ونتـــائج الاختبـــار التائي لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس صورة الذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	١,٢٩	٢,٤٥	١,٠٣	٢,٢١	١,٥٠
٢	١,١٣	٣,٨٥	١,٠٥	٢,٦٦	٧,٩٣
٣	٠,٩٨	٤,٠٢	٠,٧٥	٢,٨٦	٩,٧٩
٤	٠,٩٥	٤,١٦	١,٠٦	٣,٠٢	٨,٢٩
٥	٠,٩٣	٤,١٩	١,٠١	٢,٨٢	١٠,٣٥
٦	١,١٧	٢,٣٧	١,١٠	٢,٤٠	٠,١٧
٧	٠,٨٧	٤,٣٣	١,١٤	٣,٣٠	٧,٤٠
٨	٠,٩٦	٤,٠٧	٠,٩٣	٣,٠٣	٨,٠١
٩	١,٣١	٢,١٥	١,١٩	٢,٦٠	٢,٥٩
١٠	١,٢٢	٢,١٧	١,٠٩	٢,٠٩	٠,٥٢
١١	١,٥٠	٢,٣٤	١,٠٤	١,٩١	٢,٤١
١٢	١,٢٥	١,٧٣	٠,٧١	١,٣٠	٣,٠٧
١٣	١,٢٤	١,٧٥	٠,٦١	١,٢٥	٣,٨١
١٤	١,١٩	١,٦٩	٠,٤٩	١١٥	٤,٣١
١٥	١,٢٣	١,٨٠	٠,٧٤	١,٣٥	٣,٢٧
١٦	١,٢٩	١,٨٧	٠,٥٨	١,٢٢	٤,٨٠
١٧	١,٤٤	٢,٢٢	٠,٨٦	١,٤٨	٤,٥٧
١٨	١,١٥	٤,٢١	١,١٠	٢,٨٥	٨,٨٧
١٩	١,٣٠	٤,٠٦	١,١٢	٢,٩١	٦,٩١
٢٠	١,٥١	٢,٣٧	٠,٨٤	٢,١١	١,٥٥
٢١	١,٤٤	٣,٠٠	١,١٠	٢,٤٦	٣,١٢
٢٢	١,٠٥	٤,١٩	١,٠١	٣,٢٦	٦,٥٦
٢٣	٠,٨٣	٤,٥٣	١,١١	٣,٠٩	١٠,٧٦
٢٤	٠,٨٨	٤,٥٢	١,٠٩	٢,٩٥	١١,٦٣
٢٥	١,٠٨	٤,١٧	١,٠٥	٢,٤٧	١١,٧١
٢٦	٠,٧٩	٤,٣٩	٠,٨٩	٢,٨١	١٣,٧٠
٢٧	٠,٨٩	٤,١٥	٠,٨٨	٢,٨٥	١٠,٧٦
٢٨	١,٠٩	٣,٨٨	١,١٢	٢,٩٠	٦,٤٩
٢٩	١,٢٦	٣,٥٣	٠,٩٣	٢,٣٧	٧,٦٥

٣٠	١,٣٠	٣,٢٠	١,١٦	٢,٣١	٥,٢٨
٣١	١,٢٧	٣,٣٠	١,١٧	٢,٥٤	٤,٥٦
٣٢	١,٠٤	٣,٩٢	٠,٩٦	٢,٥٣	١٠,١٥
٣٣	٠,٩٣	٤,٢٦	٠,٧٩	٢,٦٩	١٣,٣٧
٣٤	٠,٩٨	٤,٠٢	٠,٧٧	٢,٤٥	١٣,٠٦
٣٥	٠,٨٩	٤,٣٧	١,٠٣	٣,٣٥	٧,٨١
٣٦	١,٠٢	٤,١٢	١,٠٠	٢,٩٠	٨,٨٢

٧) الثبات Reliability

يعد الثبات احد الخصائص المهمة في اختبارات المقاييس النفسية ويعني به ثبات نتائج المقياس في المرات التي طبق فيها على الأفراد أنفسهم ، أو أعطاء النتائج نفسها تقريباً عندما تطبق صورة متكافئة أو متماثلة فيه وهذا يعني استقرار النتائج عبر الزمن (Howitt,2011:267) وقد تم حساب الثبات بطريقة أعادة الاختبار وقد ظهر معامل الثبات (٠،٨٤) وفي هذا الصدد أشار كل من نوفل وفريال الى انه اذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠،٧٠) فأكثر فذلك يعد مؤشر لثبات الاختبار حيث كلما ارتفع معامل الارتباط دل ذلك على ثبات الإدارة . (نوفل وفريال،٢٠٠١:٤٢١)

٨) تصحيح المقياس

تم تصحيح مقياس صورة الذات والمتكون من (٣٦) فقرة وفق للبدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وفقاً للتسلسل (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢، ١) حيث تكون الدرجة العليا على المقياس (١٨٠) والدرجة الدنيا (٣٦٠) والوسط الفرضي (١٠٨) وقد تم تحديد الفئات العليا اذ تتراوح درجة مابين (١٤٤ – ١٨٠) يمثل المستوى العالي لصورة الذات ، ومن (٧٢ – ٣٦) يمثل المستوى المتدني لصورة الذات أما الفئة الوسطى تتراوح مابين (٧٢ – ١٤٤) وبهذا يكون المقياس قد أصبح جاهزاً للتطبيق .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

١. **الهدف الأول : " مقياس العنف الأسري لدى طالبات الصف الثاني متوسط المراهقات "**

بعد تطبيق مقياس العنف وتحليل البيانات وجد أن الوسط الحسابي على مقياس العنف يساوي (٣٢١) باعتراف معياري قدره (٤٣،٢) وعندما مقارنة الوسط الحسابي المتحقق من الوسط العرضي البالغ (١٢٠) وجد أن القيمة التائية المحسوبة يساوي (٦،٢٨١) وهو اكبر من الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند درجات حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني وقوع الطالبات في

مستوى عالي على مقياس العنف الأسري – أي أن هناك عنف موجه للمراهقات من قبل أسرهم . كما في الجدول الأتي :

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط العرضي	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية/دالة
٤٠٠	٣٢١	٤٣،٢	١٢٠	٦،٨٢١	١،٩٦

وتعزى الباحثة السبب في ذلك الأوضاع الحالية لمجتمعنا العراقي وما يتعرض لـه مـن حـروب و ضغوطات كثيرة وصراعات أدى الى زيادة العنف الأسري ضد الفتاة في مرحلة المراهقة ، وكذلك قلة الوعي الثقافي والديني و الاجتماعي بالأسرة تجاه الأبناء وخصوصاً البنات وتلعب ثقافة الوالدين دوراً مهماً في التعرف على كيفية التعامل الإنساني مع المراهقات .ونتيجة الدراسة تختلف مع النتيجة التـي توصل أليها (هادي وهناء ٢٠١٣) في دراستهم التي توصلت الى انخفاض مستوى العنـف الأسـري لديهم . أما دراسة (احمد ، ٢٠٠٦) أكدت وجود عنف اسري ولعدة أسباب

٢. الهدف الثاني : " قياس صورة الذات لدى المرهقات "

عند تحليل بيانات مقياس صورة الذات وجد أن الوسط الحسابي يساوي (٩٢) بانحراف معيـاري قدره (٣٢،٦) وعند حساب القيمة التائية وجد أنه يساوي (٣٧،٢) وهي اكبر من الجدولية البالغـة (١،٩٦) عند درجة حرية (٣،٩٩)ومستوى الدلالة (٠،٠٥) إلا أن الفروق لصالح الوسط الفرضي وعند مقارنة الوسط الحسابي لأفراد العينة مع مستويات صورة الذات وجد انه يقع فـي مسـتوى الوسط بأدنى الدرجات أي انه قرب المستوى المتدني ، وتعزى الباحثة السبب في ذلك الـى قلـة الأدوار المتعلمة والمتوقعة والخبرات لدى الطالبات وسـوء التكيـف والقلـق نتيجـة الظـروف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع من أزمات وحروب . مجتمع محمل بالأزمات والحـروب يولـد مستوى متدني نحو الذات وعدم الاستقرار النفسي وكذلك عدم احترام الأسرة للأبنـاء ، كمـا أن ضعف القدرة على التوافق مع العالم الخارجي يشعر الفرد بعدم قيمته أو أهميته أو انه غير مقـدر من الآخرين مها فعل من اجلهم .وهي تختلف مع دراسة كل من لاجيزي (٢٠٠٥) و دراسة حمد (٢٠٠٤) .

تعزى الباحثة سبب ذلك إلى أن دور الآباء مهم جدا بل وخطر وان الطالبة تكـون تصـوراً عـن نفسها من خلال البيئة التي تعيش فيها والتي تأخذ منها القيم والآداب ومن هنا تأتي أهمية الأسـرة أولا وكل الأوساط التربوية ثانياً من المدرسة والمجتمع ووسائل الأعلام وغيرها وان الملاحظـات السلبية من قبل أفراد العائلة لها تأثير سلبي على صورة الذات بالإضافة إلى العنـف والمضـايقة والذم والتشدد على المراهقات تؤدي إلى تكون صورة ذات سلبية وتقدير واطئ للذات .

٣- الهدف الثالث : " التعرف على اثر العنف الأسري في صورة الذات لدى المراهقات "

لقياس الأثر تم استخدام معامل ارتباط بيرسون اذ أن العلاقات الارتباطية بين المتغيرات توضح اثر المتغير الأول في المتغير الثاني لذا تم حساب معامل الارتباط بين درجات العنف الأسري وصورة الذات وجد أن معامل الارتباط يساوي (٠،٧٢) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب الاختبار التائي الخاص بدلالة معامل الارتباط فود أن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط تساوي (٤٧،٥٢) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجات حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يدل على أن العنف الأسري أثر كبير في صورة الذات لدى المراهقات .وتعزى الباحثة أن تفاعل الفرد مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهيمنين والمؤثرين في حياتيه مثل (الوالدين ، الأخوة ، الأخوات ، الأقارب ، الأصدقاء) حيث يبدأ تطوير صورة الذات الذي يكون قائماً إلى حد كبير على تقييمات الآخرين فنحن نتعلم من خلال التنشئة الاجتماعية وان بعض من مشاعرنا وسلوكياتنا هيا مناسبة ، أن صورة ذواتنا عندما تكون منسجمة مع ما نفكر به ونشعر به فأننا نكون قادرين على تحقيق قدرتنا الكامنة . علماً بأن الباحثة لم تجد دراسة تناولت المتغيرين معاً العنف الأسري وصورة الذات لذلك قدمت الدراسة كل على حده .

الفصل الخامس

التوصيات Recommendations

في ضوء النتائج توصي الباحثة :

١- على الآباء والأمهات العناية والاهتمام بالمراهقات والتقليل من العنف الموجه للمراهقات لما له من تأثير سلبي على جوانب الشخصية وخاصة صورة الذات .

٢- على المرشدات التربوية تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطالبات اللواتي يتعرضن للعنف الأسري .

المقترحات Suggestions

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية (الإعدادية – الجامعة)
٢- إجراء دورات توعوية وثقافية للطالبات المراهقات لتطوير صورة الذات لديهم من خلال برامج إرشادية أعدت لهذا الغرض

Sources

First: Arab sources

1. Abu Jadu, Salih Muhammad and Nawfal Muhammad Bakr (2010): “Teaching theoretical and practical thinking”. Third edition, House of the March for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Abu Allam, Rajaa Mahmoud and Sherif, Nadia Mahmoud (2014): “Individual differences and their educational applications.” First Edition, Lebanese Academic Book Foundation, Beirut, Lebanon.
3. Ahmed, Khalil Ibrahim, (1984), “Basic Concepts in Sociology,” Beirut, Dar Al-Adalah.
4. Ahmed: Fatima Amin (2016): “Scale of Domestic Violence” Journal of Studies in Social Work and Humanities. Egypt, Issue (6), 2016, 303-269.
5. Al-Asadi, Zeina Reda Jawad (2018): “Self-image among students of the College of Education”, College of Education, University of Al-Qadisiyah, unpublished research.
6. Ismail, Ammar Adel, (2004): "Causes of Violence against Children", Master Thesis in Sociology, Damascus University, Faculty of Arts.
7. Al-Beblawy, Hazem, (1987): “At the gates of a new era”, Cairo, Dar Al-Sharq.
8. Boutros Hafez (2008): “Adaptation and Child’s Mental Health”, Beirut Dar Al-Masirah, Distribution and Printing.
9. Hamed, Zahran (2005): “The Psychology of Childhood and Adolescence” 6th edition, Cairo: The World of the Book.
10. Habib: Laith Hazem (2010): “Building the Self-Image Scale for Special Education Classes in Nineveh Governorate” Journal of Basic Education College Research (Human Sciences), Volume (9), Issue (4), 2010, 24-58.
11. Helmy, Jalal Ismail, (1999):, “Domestic Violence,” Ain Shams University, Dar Faya for Printing, Publishing and Distribution.
12. Al-Hammouri, Khaled and Abdullah Al-Salhi (2011): “Self-concept among students of social studies at Qassim University”, Journal of the Islamic University (Human Studies Series), Al-Qassim University, Saudi Arabia, Volume (19) Issue (1.(
13. Khaled, Muhammad Bani and Ziad Al-Tah (2012): “Educational Psychology, Principles and Applications”. Wael Publishing House, First Edition, Amman, Jordan.
14. Radiaan, Khaled Omar, (2008), “A Descriptive Study on a Sample of Women in the City of Riyadh”, Journal of Security Research, King Fahd Security College.
15. Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim and Al-Kinani, Ibrahim Abdul-Hassan and Elias Bakr, Muhammad (1981): “Tests and Measures”. First edition, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.
16. Zaitoun, Kamal Abdel Hamid (2005): "Research Methods in Education and Psychology." First edition, The World of Books, Cairo.
17. Shafiq, Muhammad (2001): “Scientific Research, Methodological Steps for Numbers of Social Research.” Azarbayt University Library, Alexandria.

18. Doha Abd al-Ghaffar al-Maghazi (1993): “Domestic Violence (a psychological vision)”, Sixth Scientific Conference - Cairo - April 1993.
19. Taqash, Hanan Muhammad (2002), “The Effectiveness of a Counseling Program to Acquire Strategies for Dealing with Domestic Violence for a Sample of Middle School Students”, unpublished PhD thesis, College of Education, Ain Shams University.
20. Abd al-Hadi, Joudeh, and Al-Azza, Saeed Hosni, (2001), “Modifying Human Behavior”, Jordan, State’s Scientific House.
21. Abdul Rahim, Ahmad Rashid (2012): “Self-realization between theory and practice”, Amman, Jordan, Dar Al Warraq.
22. Abdel Nasser Awad Ahmed (1993): “The practice of serving the individual with cases of domestic violence (a theoretical study of factors, manifestations and methods of confrontation)” - The Sixth Scientific Conference - Cairo - Part One - April 1993.
23. Adalat: Charf Gamila, “Domestic Violence and Psychological Consensus in Al-Maraq” Field Study, Journal of Human Development Issue (7) 2017, University of Oran, Algeria. (132 - 159(
24. Al-Gharayeh, Omar: (2006) “Domestic violence directed at children and its relationship to a sense of psychological security among adolescent students”, an unpublished master's thesis, Mutah University, Jordan.
25. My writer, Muhammad Ezzat Arabi (2012): “Domestic violence directed towards children and its relationship to psychological loneliness”, Damascus University Journal - Volume (28) - First Issue - 2012.
26. Majeed, Abdul-Hussain Razooqi and Yassin Hamid Ayal (2012): “Measurement and Evaluation for the University Student”, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Al-Yamamah for printing and publishing.
27. Muhammad, Afrah Jasim (2007): “Domestic Violence against the Wife”, a field study in Baghdad, an unpublished master's thesis.
28. Munira, Zallouf (2008): “The Relationship of Self-Image and Level of Anxiety to Academic Achievement in Adolescent Girls,” a comparative study of PhD thesis, unpublished. Algeria University.
29. Al-Mayahi, Jaafar Abd-Kazim (2011): “Psychometrics and Educational Evaluation”. First edition, Kunooz House of Scientific Knowledge for Publication and Distribution, Amman, Jordan.
30. Al-Maysum, Bakkah (2016): “Self-image of the girl in the family in light of some variables, the type of family, the educational level of the parents” Field study, unpublished MA thesis, Faculty of Social Sciences, University of Oran.
31. Nofal, Muhammad Bakr and Faryal Muhammad Abu Awad (2011): “Educational Psychology”. First edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
32. Hadi, Zahra Abd al-Hamza and Hana Abd al-Ghani (2013): “Measuring domestic violence among middle school students”, Basra Research Journal (Human Sciences) Vol. 38), Issue (1), 2013, pp. 285-310.

ثانياً : المصادر الأجنبية

1. Bandura,A(1977)social learning theory Englewood cliffs , new jersey printivetlall
2. Cill,D.(1970),violence against children : physical child abuse in U.Scombidge , mass , Havvardunitupress,in Eil " H " New bevov M.D (ED) chaildab use tittle Brown L.company.
3. Ebel , Robert. L &Frisbile , david . A . (2009) Essentials of educational measurement . 5th ed , PHI Learning private Limited , New Delhi .
4. Howitt , Dennis and Duncan Cramer . (2011) Introduction to Research Methods in Psychology . Third Edition , Lough borough University .
5. Joseph Julian and William Karublum, Family Violence, fourth edition, U.S.E., Libaray of Congress Cataloging-in- Publication Data, 2993
6. MicaelJ.Sakes and Edward Krupat, Social Pychology and it'sApplications,New York, Library of congress Cataloging-in- publication Data, 1988 .
7. Robert L.Hampton and others, family Violence, New York, Library of Congress Cataloging-in-publication Data, 1993
8. Robert M. Kaplen and Others, Health Human Behavior, New York,MacGraw-Hill- -Inc., Library of Congress Cataloging-in-publication Data, International Editions, 1993
9. Wrights man ,LDeanx (1982)social psycholog yin the 80,s califouial :cole" company .